
() ()

72 (10

— « — — », () « » : « « », « » « » — . « » — , , () , ».

, (), , , .

: « [1]», : « ()

اللهم اجعلني من زوارك

, ! , ».

« » (»

[2]).

، : « ، ، ، ! [4]».

، (، ،)، — ().

، ، ()، . ، : :

من زارني بعد وفاتي
.....» ()،
: « ، [5]».

من سلم علي من عند قبري سمعته
[6]».

، : « ، ، . () ، ، [7] ، (!) . [8]».

(): «
 (!), , [9]».
 , () , ,
 [10]. : « , , ,
 , , , ,
 ! [11]».

, , () , ,
 , - ,
 .
 , , (!)?
 .
 , , (!).
 , ,
 .
 , ,
 .
 , ,
 .
 (!)
 .

4
() ? :
, , () ' (), ,
, , . , ,
, , , ?[16]»

5 : « - (). : «
?».
 , , ,
 ,
 ,
 ,
 [17]».

, ().
 ,
 , - .

1. () , : « ,
 , , ,
 ,
 [18]».

2. () : « ()
 , ,
 [19]».

3. , () : « ?»
 : « - , ,
 [20]».

4 , , (,)
 . ()
 ,
 [21]».

()

:

,

,

الْمَسَاجِدَ لِلَّهِ فَلَا تَدْعُوا مَعَ اللَّهِ أَحَدًا

() , ».(72, 18).

,

—

,

:

,

.

لَا تَجْعَلُوا دُعَاءَ الرَّسُولِ بَيْنَكُمْ كَدُعَاءِ بَعْضِكُمْ بَعْضًا

He e a e o pa e () oc a y cpe ac a e, a o pa e e ac py py y»
(24, 63).

:

ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ إِنَّ الَّذِينَ يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِي سَيَدْخُلُونَ جَهَنَّمَ دَاخِرِينَ

o e Me , o e y a ; o c e, o o p e p e o oc c a o o e e Me - o y o »
ee y a e oe p e a e»(40, 60).

,

,

—

—

,

,

,

,

.

,

.

—

1

..

—

,

,

.(

).

2

,

,

.

,

.

.

3

.

,

.

() (). , , , . () ».

».

».

».

(!)

(!)

: « , , ».

».

».

: « , ».

: « (), ».

».

».

: « , ?»

: « , » (« 5, . 76, 77)

: « , » (2, . 123, « , »).

: « , , ».

: « , ?» : « , ».

» (16, . 619, 620).

:

وَمَا يَسْتَوِي الْأَعْمَىٰ وَالْبَصِيرُ (19) وَلَا الظُّلُمَاتُ وَلَا النُّورُ (20) وَلَا الظِّلُّ وَلَا الْحَرُورُ (21) وَمَا يَسْتَوِي الْأَحْيَاءُ وَلَا الْأَمْوَاتُ إِنَّ اللَّهَ يُسْمِعُ مَن يَشَاءُ وَمَا أَنتَ بِمُسْمِعٍ مَّن فِي الْقُبُورِ (22) إِنَّ أَنتَ إِلَّا نَذِيرٌ

He cpa c c e o p , pa c e , e o . He cpa c e ep e: e A ax
ae c a , o y e ae , a e ac a c a ex, o o ax, - o o y e a e
(35, 22).

, : «He cpa c e ep e:
e A ax ae c a , o y e ae , a e ac a c a ex, o o ax».

:

فَعَقَرُوا النَّاقَةَ وَعَتَوْا عَنْ أَمْرِ رَبِّهِمْ وَقَالُوا يَا صَالِحُ ائْتِنَا بِمَا نَعِدُنَا إِنْ كُنْتَ مِنَ الْمُرْسَلِينَ (77) فَأَخَذَتْهُمُ الرَّجْفَةُ
فَأَصْبَحُوا فِي دَارِهِمْ جَاثِمِينَ (78) فَتَوَلَّى عَنْهُمْ وَقَالَ يَا قَوْمِ لَقَدْ أَبْلَغْتُكُمْ رَسُولَ رَبِّي وَنَصَحْتُ لَكُمْ وَلَكِنْ لَا تُحِبُّونَ
النَّاصِحِينَ

a o o o ep y, oc y a c o e e oc o a x, c a a : « , Ca x! p e »
a o, o o e ae , ec oc a ». oc o x co p ce e, ay po o a a c o
c oe e o ep e . o ep y c o o x c a a : «O apo o ! epe a a
(oc a e oc o a oe o a a a co e , o e e co e o »). (7, 77- 79

وَقَالَ الْمَلَأُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ قَوْمِهِ لَئِنْ اتَّبَعْتُمْ شُعَيْبًا إِنَّكُمْ إِذَا لَخَاسِرُونَ (90) فَأَخَذَتْهُمُ الرَّجْفَةُ فَأَصْبَحُوا فِي دَارِهِمْ
جَاثِمِينَ (91) الَّذِينَ كَذَّبُوا شُعَيْبًا كَأَنْ لَمْ يَغْنَوْا فِيهَا الَّذِينَ كَذَّبُوا شُعَيْبًا كَانُوا هُمُ الْخَاسِرِينَ (92) فَتَوَلَّى عَنْهُمْ
وَقَالَ يَا قَوْمِ لَقَدْ أَبْلَغْتُكُمْ رَسُولَاتِ رَبِّي وَنَصَحْتُ لَكُمْ فَكَيْفَ آسَى عَلَى قَوْمٍ كَافِرِينَ

c a a a a e o apo a, o op e e epo a : «Ec oc e ye e a y'a o , o a »
o a e ec y e». oc o x co p ce e, o a a c o ay po x ax a .
Te, o op ec a e o y'a a, a y o e a ! Te, o op ec a e o
y'a a, - o o a a c y e! o ep y c o o x c a a : «O, apo o ! epe a a
oc a e oe o oc o a a a co e . Ka e e ope a o apo e e epy e ?» (7,
90 - 93).

قَالُوا يَا أَبَانَا اسْتَغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا إِنَّا كُنَّا خَاطِئِينَ (97) قَالَ سَوْفَ أَسْتَغْفِرُ لَكُمْ رَبِّي إِنَّهُ هُوَ الْعَفُورُ الرَّحِيمُ

O c a a : «O, o e a ! poc a po e a x pe pe e . Be pe a ». O »
c a a : « y y poc po e ac y oe o oc o a. o c e, O - po a , oc !»
(12, 97, 98).

اذْهَبُوا بِقَمِيصِي هَذَا فَأَلْقُوهُ عَلَى وَجْهِ أَبِي يَأْتِ بَصِيرًا

e c o oe py axo a poc e ee a o oe o o a - o o a e c p » (12, 93)

1 : « , ()
, () ().
().
,
,
».
: «
,
».
, () : «
. : «
:
:

وَلَوْ أَنَّهُمْ إِذْ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ جَاءُوكَ فَاسْتَغْفَرُوا اللَّهَ وَاسْتَغْفَرَ لَهُمُ الرَّسُولُ لَوَجَدُوا اللَّهَ تَوَّابًا رَحِيمًا

»
,
,
, (4,
64).

, ! ,

». (. . « » , 8, . 256, « » 3, .
588, « » : « »).

2 : « () , ,
() ,
[24]».

()

« » : « ,
 , , : « ,
10 , , ,
 , ,
».

: « ! , ,
».

: « ,
 , ,
10 . , , .
 , ,
 , ,
 , ,
».

: « , , ,

?» : « , , ,

».

- ».

: «

, - ».

: « ,

! 2 ,

(!) ,

, ,

, , ,

: , ».

اَلْسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا اَبَا عَبْدِ اللهِ،

[25

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بَنَ رَسُولِ اللَّهِ

، !

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا خَيْرَةَ اللَّهِ وَابْنَ خَيْرَتِهِ

، !

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بَنَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَابْنَ سَيِّدِ الْوَصِيِّينَ

، !

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بَنَ فَاطِمَةَ سَيِّدَةِ نِسَاءِ الْعَالَمِينَ

- ، !

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ثَارَ اللَّهِ وَابْنَ ثَارِهِ وَالْوَثَرَ الْمَوْتُورَ

« [26] ، » ، !

السَّلَامُ عَلَيْكَ وَ عَلَى الْأَرْوَاحِ الَّتِي حَلَّتْ بِفَنَائِكَ، عَلَيْكُمْ مِنِّي جَمِيعاً سَلَامُ اللَّهِ أَبَداً مَا بَقِيَتْ وَ بَقِيَ اللَّيْلُ وَ النَّهَارُ،

، !

.

، يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ لَقَدْ عَظَمَتِ الرَّزِيَّةُ وَ جَلَّتْ وَ عَظَمَتِ الْمُصِيبَةُ، بِكَ عَلَيْنَا وَ عَلَى جَمِيعِ أَهْلِ الْإِسْلَامِ،

، ، ، ، ،

.

وَ جَلَّتْ وَ عَظَمَتِ مُصِيبَتُكَ فِي السَّمَوَاتِ عَلَى جَمِيعِ أَهْلِ السَّمَوَاتِ

فَلَعَنَ اللَّهُ أُمَّةً أَسَّسَتْ أَسَاسَ الظُّلْمِ وَالْجَوْرِ عَلَيْكُمْ أَهْلَ الْبَيْتِ

وَلَعَنَ اللَّهُ أُمَّةً دَفَعَتْكُمْ عَنْ مَقَامِكُمْ

وَأَزَالَتْكُمْ عَنْ مَرَاتِبِكُمْ

الَّتِي رَتَّبَكُمْ اللَّهُ فِيهَا

وَلَعَنَ اللَّهُ أُمَّةً قَتَلَتْكُمْ وَلَعَنَ اللَّهُ الْمُمَهِّدِينَ لَهُمْ بِالْتَّمَكِينِ مِنْ قِتَالِكُمْ

بَرِئْتُ إِلَى اللَّهِ وَالْإِيكُم مِّنْهُمْ وَمِنْ أَشْيَاعِهِمْ وَاتَّبَاعِهِمْ وَأُولِيَائِهِمْ،

يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ إِنِّي سَلِّمٌ لِّمَنْ سَالَمَكُمْ وَحَرْبٌ لِّمَنْ حَارَبَكُمْ إِلَى يَوْمِ الْقِيَمَةِ

، وَلَعَنَ اللَّهُ آلَ زِيَادٍ وَآلَ مَرْوَانَ وَلَعَنَ اللَّهُ بَنِي أُمَيَّةٍ قَاطِبَةً

!

!

وَلَعَنَ اللَّهُ ابْنَ مَرْجَانَةَ، وَلَعَنَ اللَّهُ عُمَرَ بْنَ سَعْدٍ، وَلَعَنَ اللَّهُ شِمْرًا

!) (

! ' !

يَا بِي أَنْتَ وَ أُمِّي لَقَدْ عَظُمَ مُصَابِي بِكَ، فَاسْأَلُ اللَّهَ الَّذِي أَكْرَمَ مَقَامَكَ ،

! , . ,

، وَ أَكْرَمَنِي بِكَ عَنْ يَرْزُقَنِي طَلَبَ تَارِكٍ مَعَ إِمَامٍ مَنصُورٍ مِنْ أَهْلِ بَيْتِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ

()

, , ,

. , ,

اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي عِنْدَكَ وَجِيهًا بِالْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي الدُّنْيَا وَ الْآخِرَةِ

, ! , !

يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ أَنِّي اتَّقَرُّبُ إِلَى اللَّهِ وَ إِلَى رَسُولِهِ وَ إِلَى الْمُؤْمِنِينَ وَ إِلَى فَاطِمَةَ وَ إِلَى الْحَسَنِ

!

, ! , , ,

، وَ إِلَيْكَ بِمُؤَالَاتِكَ وَ بِالْبِرَاءَةِ مِمَّنْ أَسَّسَ أَسَاسَ ذَلِكَ، وَ بَنَى عَلَيْهِ بُنْيَانَهُ

, , , ,

.

وَجَرَى فِي ظُلْمِهِ وَجَوْرِهِ عَلَيْكُمْ وَعَلَى أَشْيَاعِكُمْ، بَرِئْتُ إِلَى اللَّهِ وَإِلَيْكُمْ مِنْهُمْ

وَأَتَقَرَّبُ إِلَى اللَّهِ ثُمَّ إِلَيْكُمْ بِمُؤَالَاتِكُمْ وَمُؤَالَاةِ وَلِيِّكُمْ، وَبِالْبَرَاءَةِ مِنْ أَعْدَائِكُمْ، وَالنَّاصِبِينَ لَكُمْ الْحَرْبَ، وَبِالْبَرَاءَةِ مِنْ أَشْيَاعِهِمْ وَاتِّبَاعِهِمْ

إِنِّي سَلَمْتُ لِمَنْ سَالَمَكُمْ وَحَرْبٌ لِمَنْ حَارَبَكُمْ، وَوَلِيٌّ لِمَنْ وَالَاكُمْ وَعَدُوٌّ لِمَنْ عَادَاكُمْ

، فَاسْأَلُ اللَّهَ الَّذِي أَكْرَمَنِي بِمَعْرِ فَتِكُمْ وَمَعْرِفَةِ أَوْلِيَائِكُمْ وَرَزَقَنِي الْبَرَاءَةَ مِنْ أَعْدَائِكُمْ، أَنْ يَجْعَلَنِي مَعَكُمْ فِي الدُّنْيَا وَ
الْآخِرَةِ وَالْآخِرَةِ

، وَ أَنْ يُثَبِّتَ لِي عِنْدَكُمْ قَدَمَ صِدْقٍ فِي الدُّنْيَا وَ الْآخِرَةِ وَ أَسْأَلُهُ أَنْ يُبَلِّغَنِي الْمَقَامَ الْمَحْمُودَ لَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ

وَأَنْ يَرِزُقَنِي طَلَبَ تَارِكُمْ مَعَ إِمَامٍ هُدَى ظَاهِرٍ نَاطِقٍ بِالْحَقِّ مِنْكُمْ

() - , ,

(),

وَ أَسْأَلُ اللَّهَ بِحَقِّكَمُ وَ بِالشَّانِ الَّذِي لَكُمْ عِنْدَهُ، أَيْعِطِينِي بِمُصَابِي بِكُمْ أَفْضَلَ مَا يُعْطَى مُصَابًا بِمُصِيبَةٍ مُصِيبَةٍ مَا
أَعْظَمَهَا

وَ أَعْظَمَ رَزَقَتَهَا فِي الْإِسْلَامِ وَ فِي جَمِيعِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ، اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي فِي مَقَامِي هَذَا مِمَّنْ تَنَالُهُ مِنْكَ، صَلَوَاتُ وَ
رَحْمَةُ وَ مَغْفِرَةٌ

!

!

اللَّهُمَّ اجْعَلْ مَحْيَا مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ، وَ مَمَاتِي مَمَاتِ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ، اللَّهُمَّ إِنَّ هَذَا يَوْمٌ تَبَرَّكَتْ بِهِ بَنُو
أُمَّةٍ، وَ ابْنُ أَكَلَةِ الْأَكْبَادِ اللَّعِينُ ابْنُ اللَّعِينِ عَلَى لِسَانِكَ وَ لِسَانِ نَبِيِّكَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ فِي كُلِّ مَوْطِنٍ وَ مَوْقِفٍ
وَقَفَ فِيهِ نَبِيُّكَ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ

(),

;

اللَّهُمَّ، الْعَنَ أَبَا سُفْيَانَ وَ مُعَاوِيَةَ وَ يَزِيدَ ابْنَ مُعَاوِيَةَ عَلَيْهِمْ مِنْكَ اللَّعْنَةُ أَبَدَ الْأَبَدِينَ، وَ هَذَا يَوْمٌ فَرَحَتْ بِهِ آلُ زِيَادٍ وَ
آلُ مَرْوَانَ بِقَتْلِهِمُ الْحُسَيْنِ، صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ،

اللَّهُمَّ فَضَاعِفْ عَلَيْهِمُ اللَّعْنَ مِنْكَ وَالْعَذَابَ الْأَلِيمَ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَتَقَرَّبُ إِلَيْكَ فِي هَذَا الْيَوْمِ وَ فِي مَوْقِفِي هَذَا وَ أَيَّامِ حَيَوَتِي بِالْبِرَاءَةِ مِنْهُمْ وَ اللَّعْنَةِ عَلَيْهِمْ، وَ بِالْمُؤَالَاتِ لِنَبِيِّكَ وَ آلِ نَبِيِّكَ عَلَيْهِ وَ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ.

اللَّهُمَّ الْعَنْ أَوَّلَ ظَالِمٍ ظَلَمَ حَقَّ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ، وَ آخِرَ تَابِعٍ لَهُ عَلَى ذَلِكَ، اللَّهُمَّ الْعَنْ الْعِصَابَةَ الَّتِي جَاهَدَتِ الْحُسَيْنَ، وَ شَايَعَتْ وَ بَايَعَتْ وَ تَابَعَتْ عَلَى قَتْلِهِ، اللَّهُمَّ الْعَنْهُمْ جَمِيعًا

أَسْلَامُ عَلَيْكَ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ، وَ عَلَى الْأَزْوَاجِ الَّتِي حَلَّتْ بِفَنَائِكَ، عَلَيْكَ مِنِّي سَلَامُ اللَّهِ أَبَدًا مَا بَقِيَتْ وَ بَقِيَ اللَّيْلُ وَ النَّهَارُ، وَ لَا جَعَلَهُ اللَّهُ آخِرَ الْعَهْدِ مِنِّي لِزِيَارَتِكُمْ، أَسْلَامُ عَلَى الْحُسَيْنِ وَ عَلَى وَ عَلَى ابْنِ الْحُسَيْنِ وَ عَلَى أَوْلَادِ الْحُسَيْنِ وَ عَلَى أَصْحَابِ الْحُسَيْنِ

6. « » . 73, № 48.

7. – , .

8. « » . 49.

9. « » 2, . 92, № 1824.

10. , – (),

, : « ! , !

!» : « , ! ()

: ?!» : « !

وَمَا نَقْمُوا إِلَّا أَنْ أَغْنَاهُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ مِنْ فَضْلِهِ

». (9, 74). »

:

وَلَوْ أَنَّهُمْ رَضُوا مَا آتَاهُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَقَالُوا حَسْبُنَا اللَّهُ سَيُؤْتِينَا اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ وَرَسُولُهُ

, : « ,»

» (9, 59)». : «

! – !» (« » . 196, «

' » 24, . 351, « » 47, . 240).

11. . 2 . 93.

12. « », 12, . 556

13. « », . 131.

14. 145

15. « » 3, . 342; « » 3, . 176; « », 11, .29-30.

16. « » . 56.

17. « – », . 105

18. « », 8, . 325.

19. « » (), . 232.

20. « », 8, . 325.

21. « », 8, . 210.

22. . « » (

« ») . (« » . 114).

23. « » : «
« » « »
() .
. (. . « » . 114).

24. « » . 113
() . , ,
. : « ,
?» : « ?
, !
». (« », . 230).

25. – (!)

26. , , , .